ابو الوليد بقراءتي عليه حدثنا حسين بن محمد حدثنا
يوسف بن عبد الله حدثنا ابن عبد المؤمن حدثنا
ابو بكر بن النضر حدثنا ابو داود حدثنا احمد بن يونس
حدثنا زهير حدثنا سهيل بن ابي صالح عن عطاء بن
يزيد عن تميم الداري قال قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم ان الدين النصيحة ان الدين النصيحة
ان الدين النصيحة قالوا لمن يا رسول الله قال لله
ولكتابه ولرسوله وائمة المسلمين وعامتهم قال
ائمتنا رحمهم الله تعالى النصيحة لله ورسوله وائمة
المسلمين وعامتهم واجبة قال الامام ابو سليمان
البستي النصيحة كلمة يعبر بها عن جملة ارادة الخير
للمنصوح له وليس يمكن ان يعبر عنها بكلمة واحدة
يحصرها ومعناها في اللغة الاخلاص من قولهم نصحت
العسل اذا خلصته من شمعه وقال ابو بكر بن ابي
اسحق الخفاف النصح فعل الشيء الذي به الصلاح
والملامة مأخوذ من النضاح وهو الخيط الذي
يخاط به الثوب وقال ابو اسحق الزجاج نحوه فنصيحة
الله تعالى صحة الاعتقاد له بالوحدانية ووصفه
بما هو واهله وتنزيهه عما لا يجوز عليه والرغبة
في محابه والبعد من مساخطه والاخلاص في عبادته
والنصيحة لكتابه الايمان به والعمل بما فيه وتحسين
تلاوته والخشوع عنده والتعظيم له وتفهم
فيه والذب عنه من تاويل الغالين وطعن الملحدين

والنصيحة

والنصيحة لرسوله صلى الله تعالى عليه وسلم التصديق
بنبوته وبذل الطاعة له فيما امر به ونهى عنه قال ابو
سليمان وقال ابو بكر وموازرته ونصرته ومحبته
حيا وميتا واحياء سنته بالطلب والذب عنها و
نشرها والتخلق باخلاقه الكريمة وآدابه الجميلة وقال
ابو ابراهيم اسحق النجيبي رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم التصديق بما جاء به والاعتصام
بسنته ونشرها والخض عليها والدعوة الى الله والى
كتابه والى رسوله والى العمل بها وقال احمد
بن محمد من محفوظات القلوب اعتقاد النصيحة
لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال ابو بكر
الاجري وغيره والنصح له يقتضي نصحين نصحا في
حياته ونصحا بعد مماته ففي حياته نصح اصحابه له
بالنصر والمحامات عنه ومعاداة من عاداه والسمع
والطاعة له وبذل النفوس والاموال دونه كما
قبول قال الله تعالى رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
الاية واما نصيحة المسلمين له بعد وفاته فالتزام
التوقير بمعنى تعظيم والاجلال وشدة المحبة له
والمثابرة على تعلم سنته والتفقه في شريعته ومحبة
آل بيته واصحابه ومجانبة من رغب عن سنته والخوف
عنها وبغضه والتحذير منه والشفقة على امته والبحث
عن تعرف اخلاقه وسيره وآدابه والصبر على ذلك
فعلى ما ذكرنا تكون النصيحة احدى ثمرات المحبة

Copyright © King Saud University